

الحالة في سوريا

صدي زيارة الملك سعود واسبابها :

كانت زيارة الملك سعود لسوريا في الاسبوع الماضي موضوع تعليقات

السياسيين في سوريا وتفسيرا سبابها :

وهناك اعتقاد بان الملك سعود استلم تقارير سرية من ممثليه في سوريا ومن بعض اصدقائه بان نجاح السياسة الاميركية باحداث انقلاب داخلي في سوريا سيؤدي حتما الى تحقيق مشروع الهلال الخصب الذي وضع اسمه الهاشميون والحزب القومي السوري وان المراكز الحسنة في سوريا ستكون من نصيب اقطاب القوميين السوريين .

ويتبع ذلك ضم دول الهلال الخصب سوريا والاردن ولبنان الى حلف بغداد الذي كان الملك سعود اول من قاومه .

والذي يؤيد هذا الاعتقاد هو ما ورد في بيان الملك سعود بان الاعتداء على سوريا سينتقل بعد انتهائه الى غيرها من الدول العربية وهو يشير بذلك الى الخطر الذي يهدد المملكة السعودية اذنا تحققت فكرة الهلال الخصب وشمل حلف بغداد سوريا ولبنان والاردن .

وقد اهتم التحقيق العسكري في سوريا بقضية المؤامرة الاخيرة لاثبات اشتراك موظفي السفارة الاميركية والحزب القومي السوري في المؤامرة وان هدف هذه المؤامرة كان ضم لبنان الى سوريا وتحقيق فكرة الهلال الخصب . وقد كان الملك سعود في دمشق موضوع حفاوة عظيمة وقد اشترك الشعب بجميع فئاته في الاستقبال والوداع .

وكان الملك سعود على اتصال وهو بدمشق باخيه الامير فيصل في واشنطن وبالحكومات العربية بواسطة ممثليه فيها وكانت توصيات الملك سعود للحكومات العربية بان تعلن موقفا لمصلحة سوريا .

اما الاحزاب اليسارية في سوريا فهي تنظر بحذر دائم الى سياسة الملك سعود وقد فسرت هذه الاحزاب سبب زيارة الملك سعود الى خطة شارك في وضعها

العراق ولبنان والايوان المسلمون في الدول العربية وهذه الخطة هي الخوف من ازدياد التوتر بين السياسة الامبركية وبين سوريا وان وقوف الدول العربية الموالية للغرب بجانب اميركا ضد سوريا وموافقتها على تقرير المبعوث الاميركي لوى هندرسون وبيان الحكومة الامبركية عن زيارته لتركيا ولبنان يهدد سوريا تهديدا مخيفا ويدفعها الى ربط مصيرها بالاتحاد السوفياتي نهائيا . وان ذلك يقرب خطوات الحرب الحقيقية التي ستكون من اولى نتائجها جلب الخراب والدمار لتلك الدول وتعريض جميع الحاكمن فيها لتهديد الخطر الروسي القريب منها .

وان السياسة الامبركية والانكليزية معا تركت الحرية لهذه الدول باعلان الموقف الذي يتلوه مع وضعها الحالي ويزيل من نفوس حكامها عوامل الخوف والقلق . ويستند اليساريون بنظريتهم هذه الى موقف العراق وتقريبه من سوريا بعد الازمة الشديدة بينهما لان العراق بموقعه الجغرافي معرض لخطر الحرب اكثر من غيره .

ويتحدث اليساريون في سوريا عن ان دول العراق والسعودية ولبنان والاردن لا تزال على موقفها الموالي للسياسة الغربية ضد الوضع القائم في سوريا وان تصريحات هذه الدول ناتجة عن ضرورات سياسية في الوقت الحاضر . وان تصريح المقرين للملك سعود بان موقفه الى جانب ~~الولايات المتحدة~~ سوريا كان تخوفه من تحقيق مشروع الهلال الخصيب يقصد منه اخفا السبب الحقيقي لموقف الملك سعود الا وهو ايحاء الخطر المنتظر على كيانه وكيان الدول العربية المناهضة للشيوعية . /٠